سير العلم

خطوط الناس

في الغرب فريق كبير يقولون بمعرفة الرجال من النظر الى خطوطهم ويدعى هذا العلم بالغرافولوجيا فيدعون ان خط الرء صورة مذهبة عن روحه كما ان كتابته تشعر بصفاته . وقد ارتأى احد الاطباء مؤخراً ان هذا العلم ينفع في تشخيص الامراض فلا يسأل الطبيب مريضه عن حاله وما اناه من الاعمال ويسمع من فيه ماتلقيه عليه المخيلة أو توحي اليه به السوداء بل يتقدم الى مريضه ويستكتبه اسطراً يتعرف بها لاول وهلة حالة صحته فاذا كانت حروفه مائلة بعض الميل ثابتة الأواخر دلت على ظرف صاحبها واذا كانت على العكس من ذلك رخوة لا اشباع فيها دلت على قلة احساسه وهكذا جعل لكل خط صورة تنبئ عن كاتبه وربما يعرف بها مزاجه وكرازة يديه وبسطها في دفع أجرة الطبيب . قالت المجيفة التي ننقل عنها ولا شك ان اشياع هذا المذهب يتكاثرون بعد

سبر الاغوار

هي آلة اخترعها مخترع روحي وسماها (بانيمتر) يتأتى بواسطتها سبر غور البحار بالضبط وهي كما جاء في احدي المجلات العلمية مصنوعة على مبدأ رجوع الامواج الداوية التي تعود اذا انبعثت الى النقطة التي خرجت منها بعد ان تلطم اسفل المحيط وبعبارة ثانية هذه الآلة قائمة على مبدأ الصدى وهي كناية عن آلة ناقلة وآخذة ومقيدة .

ضباب البحار

اخترع احد الالمان آلة يهتدي بها ربان السفينة في الضباب الكثيف الى السفينة القريبة منه ويعرف المسافه التي بقي عليه ان يجتازها ليكون منها قاب قوسين او ادنى وذلك فيما اذا حال الضباب فلم تنتبه تلك السفينة الى رفع الاشارة البحرية المتعارفة اليوم وبذلك لا تصطدم باخرة مع اخرى

عشرون سنة على اميركا

زار احد اعضاء دار الندوة الانكليزية بلاد الولايات المتحدة سنة ١٨٨٠ وعاد لزيارها هذه السنة فدهش من ارتقاء تلك البلاد بماديتها في العشرين سنة الاخيرة قال ويظهر ان كل طبقة من طبقات المجتمع هناك اغنى من الطبقة التي تقابلها في أوربا . ومما وقع في نفسه موقع الاستغراب ارتقاء التعليم العالي اذ ترى اليوم في تلك البلاد من ١٥ الى ٢٠ كلية جامعة تجاري اشهر كليات أوربا وكل سنة يتضاعف عدد طلبتها ففي كلية يال من التلامذة مايربو عددهم على طلبة كلية اكسفورد الانكليزية وفي خمس كليات في شرقي اميركا من الطلبة ما يزيد على عدد طلاب الكليات في انكلترا بأسرها . قال ان الذوق العام والشعور الادبي قد بلغا عند الاميركان اليوم مبلغ الكمال وعيش الطبقة العالية منهم خير من عيش الطبقة التي تقابلها في انكلترا واحسن سبيلا وقد بقي في اميركا الآن ثلاثة امور لم يدخلها قلب ولا بد ان ألا وهي الحياة السياسية والادارات البلدية ومسألة العبيد وهذه المسألة لا تزال على ما كانت عليه منذ عشرين سنة .

الانتقاد الادبي

رأى احد علماء فرنسا ان يجعل للنقد طريقة اجمع من طريقته المتبعة الآن وذلك بأن لا ينقد الا الكتب أو الروايات التي وافقت على استحسانها جمعية مطالعة مؤلفة من طبقة عالية من الصحافيين والمؤلفين ويرى ان هذه الطريقة مما يزيد به انتشار الكتاب ويبعث القراء والمبتاعين على مطالعته وابتياعه .

مقالات المجلات

طبقات الناس

في مجلة افرنسية بحث في أنه من المتعذر علمياً جعل الناس في طبقة واحدة من المسئولية وعدمها وانه ليس من العدل تقسيمهم الى طبقتين غير مسئولة وهي المجانين ومسئولة وهي العقلاء بل ينبغي تقسيمهم الى ثلاث العقلاء المسئولون والمجانين غير المسئولين ونصف المجانين نصف مسئولين .